

# شكوى

محفوظات



زَيْدَانُ“ مَرَّ يَجْرِي  
فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ  
وَأَغْضَبَ الْأَطْيَارَ  
نَحْوَ الرَّوَابِي الْخَضِرِ  
وَأَتْلَفَ الْأَزْهَارَ  
حَتَّى بَكَتْ لِلنَّهْرِ

وَمَا شَدَتْ فِي الْفَجْرِ  
”رِيمًا“ قُبَيْلَ الظُّهْرِ  
أَلْقَتْ بِهِ الْأَخْشَابَ  
فَاسْتَنْكَرَ وَارْتَابَ  
مَرَّتْ بِقُرْبِ النَّهْرِ  
وَالْقَشَّ وَالْأَعْشَابَ  
وَفَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ

يَبْكِي بَدْمَعٍ يَجْرِي  
”زَيْدَانُ“ هَلَّا تَدْرِي  
فَالنَّبْتُ الْخَضْرَاءُ  
تُعْطِرُ الْأَجْوَاءَ  
فِي الْغَابَةِ مَا يَجْرِي  
فِي الْغَابَةِ الْفَيْحَاءِ  
إِذْ تَعْبَقُ بِالْعِطْرِ

كَمْ تَعْبَقُ بِالْعِطْرِ!  
تَعَالَى إِجْرِي  
فَالنَّهْرُ يَا ”رِيمًا“  
يَسْقِي مَوَاشِينَا  
إِعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ  
يُحْيِي أَرَاضِينَا  
فِي الصَّيْفِ وَقْتَ الْحَرِّ

فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ

